

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الثالثة - العدد [١٠] محرم ١٤٢٥هـ / مارس ٢٠٠٥م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

### أيها القارئ العزيز ...

يصدر هذا العدد بعد أن عاشت الكويت ذكرى استقلال الكويت وذكرى التحرير وقد أصدر المركز في هاتين المناسبتين ثلاثة كتب، أولهما عن صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد المفدى، وثانيهما عن سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد، وثالثهما عن سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء. وقد جاءت هذه الإصدارات جميعها معبرة عن المواقف والرؤى والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي التزمت بها القيادة السياسية خلال ما يقرب من نصف قرن. وسيتولى المركز عرض هذه الإصدارات ابتداءً من هذا العدد.

كما تضمن هذا العدد موضوعين آخرين كل منهما يشتمل على وثائق تاريخية تنشر لأول مرة، أحدهما عن تنادي رجالات الكويت لدعم الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٦م من خلال وثيقة بعث بها رئيس المنتدى العربي الإسلامي في بومبي بالهند الشيخ عبد اللطيف العبد الرزاق إلى رجالات الكويت للمبادرة بجمع المساعدات وتقديمها إلى الثوار والمنكوبين في دمشق.

والموضوع الثاني يتضمن ست وثائق تتعلق بمحطة تقطير المياه التي كان سمو الشيخ مبارك الصباح رحمه الله قد طلبها عام ١٩١٤م لتأمين حاجة البلاد من المياه بعد أن أصبح الاعتماد على مياه شط العرب محفوفاً بمخاطر المنع، لما يتعرض له أصحاب السفن من المضايقة والرسوم الجائرة. وتقدم تلك الوثائق أسباب إخفاق تلك المحطة رغم المحاولات التي بذلتها الشركة المصنعة لها في سبيل إصلاحها، إلى أن انتهى الأمر بنقلها إلى عدن عام ١٩٢٩م. وهذه الوثائق تمثل حلقة من حلقات قصة المياه في الكويت.

ومركز البحوث والدراسات الكويتية وهو يقدم هذه الإصدارات والوثائق لقراء «رسالة الكويت» يأمل أن يكون قد حقق جانباً من رسالته وهو توثيق كل ما من شأنه تسجيل تاريخ الكويت وتفصيل الأحداث المختلفة المتعلقة بذلك التاريخ.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم  
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فج هذا العدد

\* افتتاحية العدد.

\* كتاب توثيقي جديد: صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح (مسيرة وطن).

\* رجالات الكويت يتنادون لدعم الثورة السورية عام ١٩٢٦م.

\* صفحات ووثائق من قصة الماء في الكويت.

\* الكويت بعيون أبنائها، مقتطفات من كتاب «أبناء السندباد» لألن فيليبز.

\* من نشاط المركز: «الزوار» و«المعارض».

\* من مكتبة المركز.

\* إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٥٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ ٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



صورة نادرة لصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح في طفولته



كتاب توثيقي جديد:

## صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح

(مسيرة وطن)



وإدارتها ، تجلّت  
أروع ما يكون  
حين اجتمع  
العالم في شرقه  
وغربه على  
قلب رجل

واحد ، يقف مع الكويت في محنتها ، ويتنصر  
لقضيتها العادلة في مواجهة قوى البغي والعدوان .

ويأتي باكورة هذه الإصدارات كتاب عن  
صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ،  
القائد الوالد ، الذي جمع إلى ثراء الخبرة  
والتجربة عمق النظرة و نفاذ البصيرة ، فاكتملت  
على يديه ملامح هذا التميز المشهود للكويت  
في المجالات السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية ، ولا غرو في ذلك فلقد استلهم  
حكمة والده الشيخ أحمد الجابر وتأثر به كثيراً  
في فن الحكم والسياسة ، إلى جانب أنه عاش  
فترة الحكم كاملة لاثنين من حكام الكويت  
السابقين له هما : المغفور لهما سمو الشيخ  
عبدالله السالم الصباح وخلفه سمو الشيخ  
صباح السالم الصباح ، وشاركهما جميع ما

يلاحظ الباحثون في تاريخ الكويت نقصاً  
واضحاً في الدراسات التي توثق سيرة حكامها  
وقادتها ، والشخصيات التي كان لها دور بارز  
في نهضة البلاد وتطورها . وإذا ما استثنينا العدد  
القليل من الدراسات المنهجية فإن أغلب ما كتب  
يدخل في باب الكتابات الإعلامية العامة التي لا  
تصنف ضمن المصادر العلمية الموثوقة .

وانطلاقاً من ذلك خصص مركز البحوث  
والدراسات الكويتية عدداً من إصداراته عن القيادة  
السياسية للكويت في مرحلتها الراهنة ، هذه  
القيادة التي جمعتها مرحلة عمرية متقاربة ، وكان  
على رأسها صاحب السمو أمير البلاد المفدى  
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ، وإلى جانبه  
سمو ولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم  
الصباح ، الذي تحمل مسؤولية التخطيط والتنفيذ  
في الداخل ، فملك حب الناس وتقديرهم ،  
وسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي  
رسم صورة الكويت المشرقة أمام أنظار العالم  
الخارجي بما حباه الله من ذكاء سياسي ، وقدرة  
على فن التعامل مع الآخرين ، فالتقت إرادة هذه  
القيادة على توجهات راشدة في سياسة البلاد



والصحية والاقتصادية والاجتماعية ، ولم يقف  
عدم استكمال الكويت لاستقلالها السياسي من  
التاحية الرسمية قبل عام ١٩٦١م دون تفعيل  
دورها على الصعيد الدولي .

وعن الجهود التي بذلها سمو أمير دولة  
الكويت في القضايا العربية والإقليمية جاء في  
الكتاب أن الكويت لم تتوان عن تقديم كل  
جهد في سبيل دعم الدول العربية والخليجية  
وتقديم المساندة المالية والتنموية لها واتخاذ دور  
الوساطة في حل الخلافات بين الدول العربية  
وتحقيق المصالحة بينها .

وأكد الكتاب في فصله السادس نوع  
العلاقة الوطيدة بين الشعب الكويتي وحكامه  
منذ نشأة الكويت في سنواتها الأولى والتي  
كانت تقوم على التشاور في المهم من الأمور  
إلى أن غدت الشورى من الثوابت الرئيسة التي  
يقوم عليها النظام السياسي للكويت .

وخصص الفصل السابع لإبراز الدور الكبير  
لسمو أمير دولة الكويت في إدارة أزمة العدوان  
الباغي على الكويت وقدرته على توحيد المواقف  
والثبات بقوة رجل واحد حول الشرعية الكويتية  
وتحركات القيادة السياسية في المجالات الإقليمية  
والعالمية لدعم قضية الكويت العادلة .

وأخيراً أفرد الكتاب فصلاً كاملاً بشأن  
توجهات سمو أمير دولة الكويت المستقبلية حول  
القضايا الاستراتيجية الملحة في عالمنا المعاصر الذي

اتخذه من مواقف سياسية وقرارات لصالح  
الكويت وشعبها ولاسيما في مرحلة استقلال  
الكويت وبناء مؤسساتها التشريعية والاقتصادية  
وتوسيعها العمراني في الداخل ، وتوثيق  
علاقاتها الدولية بالعالم الخارجي دولاً  
ومؤسسات شرعية .

ويتناول الكتاب الذي أعده فريق من  
الباحثين محاور عدة تنوعت بين أبرز  
السمات والملامح الرئيسة في شخصية سمو  
أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر  
الصباح وجوانبها التي تجلت على المستويات  
الإنسانية والفكرية والسياسية والاقتصادية  
والإدارية مما أهل سموه لقيادة دولة الكويت  
بكل حكمة واقتدار .

واستعرض الكتاب في فصوله التسعة  
مسيرة الوالد القائد ودوره البارز في سيطرة  
الكويت على مواردها النفطية وأسلوب تعامله  
مع شركات النفط الأجنبية للحفاظ على  
مقدرات الشعب الكويتي وتنمية الجانِب  
الاقتصادي للبلد .

وعلى صعيد السياسة الخارجية والمشاركة في  
المنظمات الدولية أكد الكتاب حرص سمو الشيخ  
جابر على انتهاج سياسة التوازن في علاقات  
الكويت الخارجية وعدم التدخل في الشؤون  
الداخلية للدول الأخرى إلى جانب اهتمام سموه  
بمشاركة الكويت في العديد من الهيئات الدولية  
والإقليمية المتخصصة في المجالات الثقافية



وممارسات كان لسمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح فيها فضل القيادة والتوجيه والمتابعة في شؤون الحكم والإدارة السياسية - فلا يمكن القول بأن الكتاب قد أحاط بكل جوانب هذه الشخصية، فعماء سمو الأمير وإنجازاته فيهما من الشراء ما يحتاج إلى دراسات أخرى .

بات يروج بالتحديات والمشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية ومحاولة سموه أن ينأى بالإنسان الكويتي بعيداً عنها للمحافظة على الحياة الكريمة له وللأجيال المقبلة .  
وفضلاً عما توثقه صفحات هذا الكتاب من مواقف وأحداث ، وما تتضمنه من حقائق



صورة تجمع بين

سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله وسمو الأمير جابر الأحمد الصباح



## رجال الكويت

### يتنادون لدعم الثورة السورية عام ١٩٢٦م

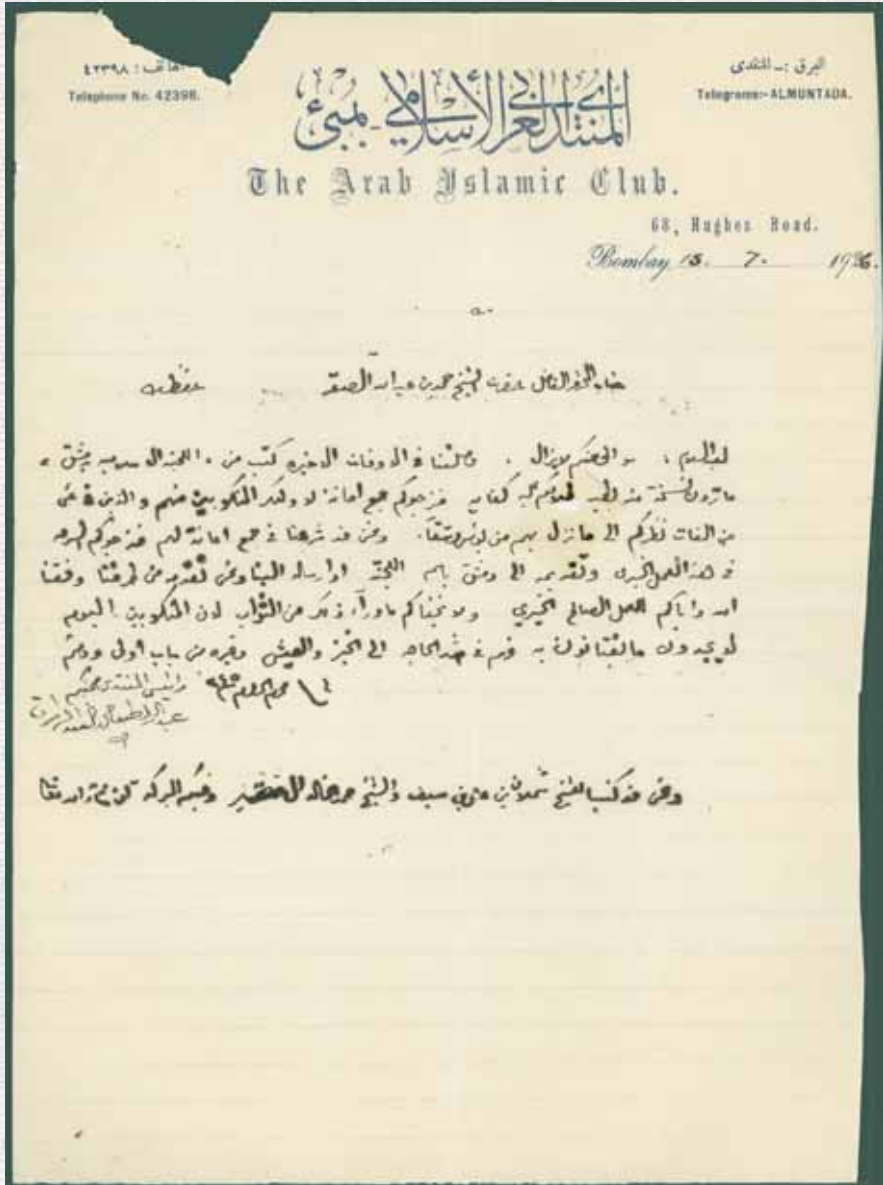
ويرجوه جمع المساعدات والمبادرة إلى هذا العمل الخيري ، وتقديمه إلى دمشق باسم اللجنة المذكورة أو إرساله لتقدمه عن طريق المنتدى العربي الإسلامي في بومبي ، لأن المنكوبين في سوريا آنذاك لا يجدون ما يقتاتون به وهم في أشد الحاجة إلى الخبز والعيش وغير ذلك من باب أولى .

وفي نهاية الوثيقة يذكر رئيس المنتدى الشيخ عبداللطيف محمد العبدالرزاق أنه كتب بمثل ذلك إلى الشيخ شمالان بن علي بن سيف<sup>(٣)</sup> ، والشيخ حمد الخالد آل خضير<sup>(٤)</sup> ، ويأمل من الله تعالى توفيقاً للجميع في هذا العمل الخيري الصالح .

كانت كويت أمس - كما هي اليوم - على الفطرة التي فطرها الله عليها في موقفها الثابت ، وإيمانها بالحق وتعاونها في الدفاع عنه ، لا يهدأ لها بال ، ولا يغمض لها جفن إذا اشتكى عضو من سائر أعضاء الأمتين العربية والإسلامية حتى تمدّ العون لمن يطلبه ، أو إلى من يترامى إليها خبر كارثة ألمت به ، أو عدوان نزل بأرضه .

. إن هذا هو ما كشفت عنه وثيقة تاريخية أهدها إلى مركز البحوث والدراسات الكويتية الوجيه المعروف الأستاذ جاسم حمد الصقر ضمن مجموعة من الرسائل والوثائق التي يعود تاريخها إلى أوائل القرن الماضي ، وقد انتخبنا من بينها رسالة وجدنا أنها ذات دلالة تاريخية عن علاقة الكويت بغيرها من الدول العربية الشقيقة وهي محررة في الرابع من المحرم عام ١٣٤٥هـ الموافق يوم الخامس عشر من يوليو عام ١٩٢٦م ، والرسالة صادرة عن المنتدى العربي الإسلامي في بومبي بالهند ، وتحمل نداء من الشيخ عبداللطيف محمد العبدالرزاق<sup>(١)</sup> ، رئيس المنتدى آنذاك إلى جناب الفاضل الشيخ حمد عبدالله الصقر<sup>(٢)</sup> في الكويت يخبره فيها بوصول كتب من اللجنة الإسلامية بدمشق طالبة مد يد العون والمساعدة ،

(١) من كبار تجار اللؤلؤ في الكويت عاش معظم حياته في الهند ، وله كتاب في معرفة حساب أوزان اللؤلؤ . توفي عام ١٩٥٥م .  
 (٢) من كبار رجال الأعمال في الكويت ، كان رئيس أول مجلس شوري في البلاد عام ١٩٢١م ، وكانت لديه سفن كبيرة ، وبساتين واسعة للتخيل في البصرة ، كرمته الدولة وأطلقت اسمه على أحد شوارعها ، وتوفي يوم ٨ من يناير عام ١٩٣٠م .  
 (٣) من كبار تجار اللؤلؤ في الكويت وكان غنياً ذا ثروة كبيرة نذر لها خدمة للعلم وللعلماء ، وكان عضواً في مجلس الشورى الأول عام ١٩٢١م ، وأطلقت الدولة اسمه على إحدى المدارس تقديراً لخدماته وتكرماً له ، توفي يوم ٢٦ من فبراير ١٩٤٥م .  
 (٤) من وجهاء الكويت ورجالها البارزين ولد عام ١٨٦١م ، كان له اطلاع واسع على تاريخ الكويت القديم ، وله فضل كبير في بناء المساجد والمدارس والإحسان إلى الفقراء حتى قبل إنه لم يدع مشروعاً خيراً إلا شارك فيه ، توفي عام ١٩٣٧م وأطلقت الدولة اسمه على أحد شوارعها تكريماً له .



الوثيقة الصادرة عن المنتدى الإسلامي في بومبي بالهند عام 1926م



فرنسا عن رغبتها في عقد معاهدة تحالف فرنسية سورية لتحل محل الانتداب كما فعلت بريطانيا في العراق ، واستطاع المندوب السامي الجديد (وهو غير عسكري) أن يضع نهاية مؤقتة للثورة بعد أن تحولت عام ١٩٢٦م إلى ثورات صغيرة متقطعة انتهت في عام ١٩٢٧م<sup>(١)</sup> .

هذا ، وتشير الموسوعة السياسية (الجزء الأول) ص ٨٥٦ إلى أن الثورة في (القلمون) استطاعت السيطرة على المنطقة حتى (حسبا) وقام الطيران الفرنسي يقصف (القصير) وتوجيه هجوم ضدها ، واستطاع الثائرون إحباط هذا الهجوم . وعندما تسربت أنباء المعركة إلى (حمص) التحق المجاهدون بقاعدة الثورة في (القصير) ثم تجمعت عصابات ثوار مناطق القلمون وحمص والقصير في جهات (النبك) وذلك في الأسبوع الثالث من آذار (مارس) عام ١٩٢٦م بقيادة فوزي القاوقجي وسعيد العاص ، فوجهت القيادة الفرنسية قوة مكونة من ٤٠٠٠ جندي مسلحة بسبعين رشاشاً ، وتصدى الثوار لهذه الحملة الفرنسية عند (عيون الملق) شمال قرية قادة ، وبعد معركة طاحنة اضطر الثوار إلى الانسحاب في يوم ١٢ (آذار) مارس ١٩٢٦م ، ثم استؤنف القتال بعد ذلك من جديد قرب (النبك) في يوم ١٤ (آذار) مارس ، واستمر

(١) الدكتور توفيق سلطان البوزيكي وآخرون ، دراسات في الوطن العربي ، الحركات الثورية والسياسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ط ٣ ، ١٩٧٤م .

وتقول المصادر التاريخية إن الظروف الصعبة للشعب العربي في سوريا والتي أشارت إليها الوثيقة قد اتصلت - على ما يبدو - بأحداث ثورة عام ١٩٢٥م ضد الفرنسيين وتدايعياتها ، فبعد أن وطد الانتداب الفرنسي نفوذه في سوريا ظهرت طبقة عسكرية دكتاتورية حكمت بقوة الحديد والنار ، وانتهج موظفوها أساليب إدارية قاسية في معاملة الشعب لم يألفها من قبل ، وضربوا بالعادات والتقاليد العربية عرض الحائط ، فقامت ثورة شعبية عارمة امتدت من جبل الدروز إلى حمص وحماه وحلب وطرابلس ودمشق وبيروت وغيرها من مدن الشام واتخذت طابعاً وطنياً يهدف إلى الوحدة والاستقلال .

وحين عجز الفرنسيون عن السيطرة على كل ذلك استعملوا أشد أنواع القسوة والشدة ، فضربوا القرى الآمنة بالقنابل والمدافع الثقيلة ، وكثيراً ما سمحوا لجنودهم بأن يستيبحوا القرى دون وازع ، وجندوا عدداً كبيراً من العناصر غير العربية ، وسمحوا لهم أن يقتلوا وينهبوا ويحرقوا دون تمييز ، وقصفوا الأحياء المأهولة في دمشق مرتين دون سابق إنذار ، وكان ذلك في عهد الجنرال (سراي) ، وتكرر كذلك على عهد المندوب السامي (دي جوفيل) ، ونتج عنه عدد كبير من القتلى والجرحى يعد بالآلاف ، فضلاً عن تدمير مريب ومتعمد للعقارات والحوانيت .

وقد زاد ذلك من إصرار الثورة على الاستقلال والوحدة ومواصلة القتال حتى أعلنت



ما يستطاع -آنذاك- من جهد مادي يسابق الريح ، ولا يخضع لحسابات الزمان والمكان بكل ما يحيط بهما من صعوبات ليست بهينة أو يسيرة كما هو الحال الآن .

لم تكن الكويت -آنذاك- قد دخلت عصر النفط ولكن هذه الوثيقة شهادة تاريخ يؤكد أن رجالها قد جبلوا على حب الخير والتعاون داخل الوطن وخارجه ، ولا عجب فهؤلاء الرجال الذين جابوا البحار بسفنهم وتعرضوا لهول المحيطات وأخطارها ، قد تعلموا أن يكونوا عند الشدائد والملمات رجالاً يتنادون من قريب ومن بعيد لحمل الأمانة وتحمل المسؤولية ، وأداء الواجب والانفتاح على بلاد العالم كلها : أخذاً وعطاءً وتواصلًا مع الجهد الإنساني الحضاري في دعم قضايا الحق والسلام العادل ، ويؤكد ذلك كله ما تحمله الوثيقة المذكورة من دلالة أخرى على نشاط الكويت في بومبي ، وأن ذلك النشاط لم يكن مقتصرًا على المعاملات التجارية والاقتصادية فقط ، بل تجاوز ذلك إلى إقامة المنتديات والمدارس والجمعيات الخيرية وغيرها . وتوثيق عرى التعاون مع رجال السياسة والفكر ، والعلم والدين ، وغير ذلك مما تكشف عنه وثائق أخرى في المستقبل القريب بإذن الله .

النضال بعد ذلك بقيادة سعيد العاص ، كما قاد الثورة في بعلبك (هولو حيدر) . وخاض معارك حامية مع القوات الفرنسية ، وتابع الشوار نقل عملياتهم حتى وصلوا إلى دمشق ، وانضموا إلى قوات الثورة في الغوطين ، وكانت تدمر وباديتها مقراً للنشاط الثوري الذي استمر منذ عام ١٩٢٢م وحتى عام ١٩٢٥م ، وكانت قوات البدو عماد الثورة ضد الفرنسيين في صحرائها<sup>(٢)</sup> .

وهذه كما ترى -عزيزي القارئ- صفحة مشرفة من تاريخ كفاح الشعب السوري ضد الاحتلال ، لم تكن الكويت غائبة عنها ، أو بعيدة عن أحداثها ، بل كانت بقلوب أبنائها داخل الكويت وخارجها في قلب الأحداث تعيشها لحظة فلحظة ، وتقرأ عنها من خلال ما يصل إليها من مجلات تحمل أنباء هذا الكفاح ضد قوى الاحتلال في كل جزء من الأمة العربية .

لقد عاشت الكويت -برجالها الأوفياء لأمتهم ولدينهم- مع كل نبضة قلب في العالمين العربي والإسلامي ، فلم تكن صلة الكويتيين بأحداث الثورة السورية خاصة صلة قائمة على تلقي الأخبار عنها ، بل تشير الوثائق إلى زيارات لبعض التجار الكويتيين لدمشق وحلب في أثناء قيام هذه الثورة وما بعدها ، وبالتالي كان تفاعلهم مع أحداثها ، واستجاباتهم بكل

(١) عبد الوهاب الكيلاني ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٥م (الجزء الأول) ص ٨٥٦ .



## صفحات ووثائق من

# قصة الماء

## في الكويت

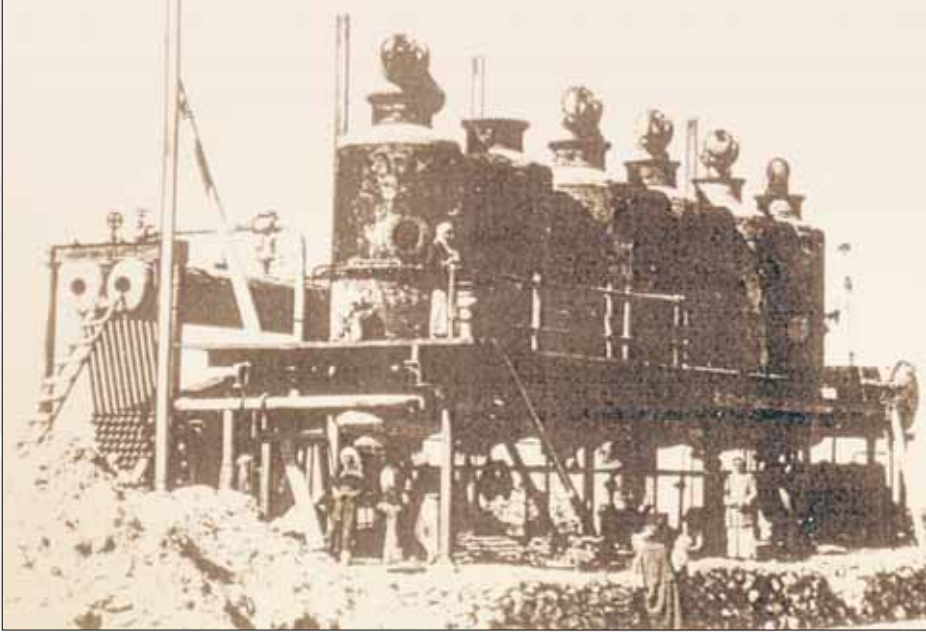
وتتوافر معه كرامتهم ، ويحقق اكتفاءهم الذاتي من الماء وهو أهم مقومات الحياة .

وبناء على ما تقدم ظهرت فكرة شراء محطة صغيرة لتقطير مياه الخليج ، ففي عام ١٩١٤م طلب الشيخ مبارك الصباح رحمه الله من المعتمد السامي البريطاني في الكويت مساعدته على شراء المحطة الصغيرة التي تم طلبها من إحدى الشركات الإنجليزية بالهند ، وقد بادرت بإرسال المحطة وفريق من المختصين إلى الكويت للإشراف على تركيبها وتشغيلها . غير أن الشيخ مبارك صاحب الفكرة توفي في عام ١٩١٥م قبل أن يرى ثمار هذه المحطة وهي تحيل مياه الخليج المالحة إلى مياه عذبة ، إذ لم تبدأ هذه المحطة عملها إلا في عام ١٩١٩م ، في عهد الشيخ سالم الصباح رحمه الله . ولكن هذه التجربة المتواضعة لم يقدر لها النجاح بسبب الصعوبات الفنية التي واجهت عمل المحطة ، مما جعل التكلفة غير تنافسية ، حيث كان سعر الجالون من الماء العذب المقطر أعلى من سعر جالون الماء المحلوب من شط العرب ، كما أن الماء المقطر لم يكن عذباً فرائاً سائغاً للشاربين كعذوبة

ظلت الكويت حتى بدايات القرن العشرين تعتمد على مواردها الذاتية ولا سيما مياه الأمطار والآبار في سد احتياجاتها من الماء اللازم لشرب السكان وقضاء حاجاتهم اليومية . غير أن زيادة عدد السكان المضطربة وشح تلك الموارد ولا سيما في بعض السنوات التي يقل فيها نزول المطر جعل الناس يتجهون إلى جلب المياه من شط العرب ، وهكذا بدأت تلك الحرفة باستخدام السفن الشراعية وأصبح لدى الكويت بحارة ونواخذة متخصصون في ذلك ، وكان يطلق على هذه السفن «أبوام الماي» وقد بلغ عددها ٥٠ سفينة .

وما يجدر ذكره في هذا المجال أن العراق كانت تحصل رسوماً جمركية على هذه السفن التي تجلب الماء باعتبارها سفناً أجنبية .

وكان أصحاب السفن يتعرضون خلاف ذلك إلى كثير من المضايقات تدفعهم أحياناً إلى دفع الإتاوات لبعض المسؤولين العراقيين إلى جانب الرسوم المفروضة ، وكل ذلك جعل أهل الكويت يفكرون في تأمين مصادره المائية لأنها أمر حيوي لا يمكن تجاهله أو الانصراف عن التفكير فيه والعمل من أجله على نحو يحفظ لهم حياتهم ،



محطة تقطير المياه التي اشتراها الشيخ مبارك الصباح

التي حصل عليها مركز البحوث والدراسات الكويتية عن إصرار الشيخ أحمد الجابر على التخلص من تلك (الماكينة) بعد أن ثبت فشلها أكثر من مرة في الوفاء بما اشترت من أجله بينما يحاول الجانب البريطاني أن يقنع الشيخ أحمد بأن يفسح المجال لتجربة أخرى، إلا أن كل تلك المحاولات قد انتهت ببيع المحطة ونقلها إلى عدن .

وفيما يلي بيان بمحتوى الوثائق التي تنشر لأول مرة بهذا الخصوص ، علمًا بأن ما تم الحصول عليه هو الرسائل الموجهة إلى الشيخ أحمد الجابر فقط أما رده على الرسائل فلم نصل إليه ، إلا أنه يفهم من السياق العام للرسائل :

ماء شط العرب ، ولهذا لم يقبل الأهالي على شرائه فتوقفت المحطة عن العمل وتم رفعها عام ١٩٢٩م بعد محاولات ومفاوضات بين الكويت وشركة ستريك للملاحة الموردة للمحطة انتهت باسترداد دولة الكويت ثمن المحطة كاملا ، وقامت الشركة بنقلها إلى ميناء عدن .

وقد تمت مجموعة من المراسلات خلال عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٣م بين كل من سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح من جهة والوكيل السياسي البريطاني الميجر مور (J.More) والسيد كامبل (Campbell) وكييل شركة جورج سكوت وابنه في لندن بخصوص هذه المحطة ، وتكشف الوثائق



١٣٤١هـ (الموافق ١٠ مايو ١٩٢٣م) يشير فيها إلى أنه قد كتب إلى شركة ستريك سكوت وشركاهم بالمحمة وأن وكيلكم في بمبي لم يقبض مبلغ المائتين وخمسين ألف روبية قيمة ماكينة الماء ، وقد جاء الرد منهم أنهم سيكتبون إلى بنكهم في بمبي ليدفع المبلغ إلى وكيل الأمير ، وأنهم حتى الآن لم يصلهم الرد من البنك ، وفي حال التأخير سيتم إجراء التحقيقات تلغرافياً عن ذلك .

٥- رسالة من السيد كامبل (A. Campbell) وكيل شركة جورج سكوت وابنه في لندن إلى سمو الشيخ أحمد الجابر بتاريخ ٦ من شوال ١٣٤١هـ (الموافق ٢٢ مايو ١٩٢٣م) يوضح فيها أن شركة جورج سكوت وابنه في لندن لا علاقة لها بشركة ستريك سكوت وشركاهم في المحمة . فالشركة الأولى هي التي صنعت ماكينات الماء التي في الكويت ، أما الأخرى فهي التي باعت الماكينة إلى الكويت ، فالأولى رفضت قبول الماكينة من شركة جورج سكوت وابنه ودفعوا لكم كافة المستحقات التي عليها تجاهكم ، وعليه فإن الماكينة قد أصبحت الآن ملكاً لشركة جورج سكوت وابنه التي ترغب ببيع الماكينة بسعر منخفض جداً ، لأن ذلك أفضل من حلها ونقلها إلى مكان آخر . وقد تم إصلاح العيوب التي كانت في الماضي وسوف تنجح تجربتها إذا ما أتحتم لنا فرصة جديدة لذلك ، ويقول وكيل الشركة إنه سيكون ممنوناً لسمو الأمير لو سمح بتلك الفرصة للبرهنة على صدق ما يقول ، وأنه متأكد أن سموه سوف يوافق على القيمة الرخيصة جداً التي سيباع بها الماكينة إذا ما تأكد من

١- رسالة من الميجر مور موجهة إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح بتاريخ ١٤ من ربيع الأول ١٣٤١هـ (الموافق ٤ نوفمبر ١٩٢٢م) يذكر فيها أن شغل الماكينة قد كمل وبنوي المهندسون تجربتها مدة ستة أيام اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق ١٦ ربيع الأول ١٣٤١هـ الساعة الثالثة . ويقترح إرسال وكيل من قبل الأمير لتقييم مقدار الماء المستخرج .

٢- رسالة من الميجر مور إلى سمو الشيخ أحمد الجابر في ١٤ ربيع الأول ١٣٤١هـ (الموافق ٤ نوفمبر ١٩٢٢م) . أي أن الشيخ أحمد الجابر رد في نفس اليوم على الرسالة السابقة كما أن الميجر مور رد على الشيخ أحمد في نفس اليوم أيضاً .

يقول الميجر مور في الرسالة أنه لن يتم بيع الماء في أثناء إجراء تجربة التقطير فالمطلوب هو فقط قياس مقدار الماء المستخرج بدقة والوقت الذي يستغرقه امتلاء خزان الماء (التانكي) .

٣- رسالة من الميجر مور إلى سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح بتاريخ ٢٩ من ربيع الآخر ١٣٤١هـ (الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٢٢م) يخبره فيها أن مهندس ماسيني ماء سيدوون صباح الغد في تشغيل الماكينة ستة أيام للتجربة ، ويقترح الميجر مور أن يرسل سمو الأمير وكيلاً عنه لتقييم الماء المستخرج . ويأمل أن الماكينة تنجح في هذه المرة . (وهذا دليل على أن عملية التقطير قد فشلت في المرات السابقة) .

٤- رسالة من الميجر مور إلى سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح بتاريخ ٢٤ من رمضان







وقد اذعنتم انتم جميعاً بما سجدتم له من المصالح التي هي في صالحكم من انتم جميعاً الذين انتم  
 بعد انتم بالثقة من خا ملاكم الكبريت - لا يخفى على سعادتكم ان معمل شركة جورج سكوت وابنه  
 في لندن الذي انتم جميعاً اليه متعلقاً من مصلحة من شركة ستيك سكوت وشركاهم في لندن  
 وان اولي ضايع ملكية الماء في الكويت والمشتري جرى بواسطة الشركة الاخرى . وحيث  
 ان شركة ستيك سكوت وشركاهم رخصوا قبول الملكية من شركة جورج سكوت وابنه ودفعوا  
 لسعادتكم مبلغاً من المال ليعملهم كما انه الطبعات من جهته وليس لهم تدخل اكثر في الملكية وصيانة  
 المسألة علياً من جهة نقول والشرف بل لصفتي وكلا عن صانع علي . نعمت مني من  
 شركة ستيك سكوت وشركاهم من علمهم هذه من اموره لان اعتقد بان متعلقاً طرفة العيون  
 ان كانت في المصالح سبباً لعدم نجاح الملكية وكوني متأكد ان الملكية هي حاله وممكنه من  
 النجاة في التجارة اذ انا في رأيي شركتنا لعدنا بينت له هذه بان الحاله هذه الصريح  
 فالشركة تحب ان يبيع الملكية ولو بسعر اقل من غيره ان يخلو وتنتقل وفوضت تماماً ليه  
 العمل ان يمكن ذلك لتكسبوا من سعادتكم ان تفضلوا لتسوموا في هذا العمل  
 لا يخفى من عرض لعين الوقت انظر سعادتكم كما مشروع اراءه لان اعتقد ان فضلت  
 في المصلحة ليرهن سعادتكم ان الملكية في حاله طرح فاني سببوا في جاد على ذلك  
 وعند من الائمة من سعادتكم شا هتم ذلك فانتم بوقته لتأخذوا على العمه الرضوية به  
 ان انا مستعمل لتسولوا وان ذلك اراءه بالنظر لعدم نجاح في المصالح جميعاً لسعادتكم التقه  
 بالملكية وتزول متعلقاً بالمرحله من مصلحته ولا امل من سعادتكم انة لعمه في قول باي حاله  
 والصديق والملكية في نجاح كمن سببوا لمرحله سعادتكم يستعملوا في مصلحته ليرهن لكم انما اقول صريح  
 اني مستعمل ليرهن اني شركة سعادتكم قبولوا ولا اقول انهم من قولهم انهم سعادتكم  
 عن قابلية الملكية وان سعادتكم وانتم في ذلك فليس لنا فتد ان من فاهي التبريد ان يكون  
 حلف فمما سعادتكم . واساساً للذبح اقتراح بان اخرجوا ماء للبلد هذه سنة كما من وسياج  
 الماء بالسر الذي سعادتكم زبون والبراهم التي يبيعون بها لكم تقدر ليرهن وسببوا لتسولوا  
 وان حصة تلك فانا الذي اوقفه امان ما قلت من تجزئ حاه الاكافه التي انما انما انما انما  
 انما ان هذه الهه فانقلها الى يدون مرفعه . ان ما ذكره اهل هذا ساساً للمداه ففقه ان مستعمل  
 رضى عن تشطيط التبريد مدة ستة ايام بقدره في الكاهل وقسم من الاثنتي اورها سعادتكم  
 من التبريد الموقد . اذ جرى البيع بعد نجاح هذه التبريد فاني مستعمل للمعا في الكويت الى اى مدة  
 تزول ليرهن والائمة السه من ان من اني اعلم الانجليزية والفرنسية فاني كان تشطيط الملكية  
 ليرهن الكمان والاقتصاد الكلي . وارجوا ان تشرف بزيارت سعادتكم لهذا الذكر في حاله انما  
 اذ عشر ما وبعيد الراءه انما اني ابيع انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 مرفعه ودمت موصياً )

Alex. Campbell  
أي كامبل

وكيل شركة جورج سكوت وابنه بلندن

وثيقة رقم (٥) : رسالة من السيد كامبل (A. Campbell) وكيل شركة جورج سكوت وابنه في لندن إلى سمو الشيخ أحمد الجابر بتاريخ ٦ من شوال ١٣٤١هـ (الموافق ٢٢ مايو ١٩٢٣م)  
 يلاحظ أن الرسالة مكتوبة بخط كاتب الوكيل السياسي البريطاني





على الماكينة ، وإذا أراد سمو الأمير في هذه المدة أن يشتري الماكينة فيمكنه ذلك بالقيمة المذكورة . وإلى هنا ينتهي ما وجدناه من الوثائق بهذا الخصوص ، إذ يبدو أن سمو الأمير لم يقتنع بفائدة هذه الماكينة بعد أن تكررت أعطالها ولم يتم الحصول على أية نتائج ملموسة طوال عشر سنين خاصة وأن هذه المسألة متعلقة بحياة الناس ومعاشهم . ويضاف إلى ذلك أن كثيرين من المواطنين لم يكونوا مقتنعين بمسألة تقطير مياه البحر ، وأن الماء الناتج لن يكون طبيعياً كما هو الحال بالنسبة لمياه الأمطار أو مياه شط العرب التي تجلب بالسفن . وعليه فقد تم رفع المحطة ونقلها إلى عدن في عام ١٩٢٩ م .

وقد استمرت الكويت في نقل المياه من شط العرب إلى منتصف الخمسينيات ، ففي عام ١٩٥١م أنشأت شركة نفط الكويت محطة صغيرة نسبياً لتقطير مياه الخليج في ميناء الأحمدية بطاقة إنتاجية تبلغ ٨٠ ألف جالون يومياً ، حيث كان يتم نقل جزء من هذه المياه إلى مدينة الكويت عبر خط أنابيب أنشئ خصيصاً لهذا الغرض . ثم تم إنشاء أول محطة كبيرة لتقطير أو تحلية مياه الخليج وإنتاج الكهرباء في الوقت نفسه في الشويخ عام ١٩٥٣م وقد أطلق السكان عليها آنذاك اسم «الكنديسة» ، وبدأت بطاقة مقادارها مليون جالون امبراطوري/ يوم ، ثم تعددت محطات التقطير وتحسنت في تقنياتها وتضاعفت طاقتها الإنتاجية ، ومن المقرر أن يصل إنتاج هذا العام (٢٠٠٥م) نحو ٣٦٠ مليون جالون امبراطوري/ يوم وذلك حينما يتم تشغيل مقطرات محطة الصبية .

صلاحيتها . ويقترح وكيل الشركة أن يجهز ماء للبلدة لمدة شهر كامل ويبيع الماء بالسعر الذي يريده الأمير ، والنقود التي تجمعها الحكومة من بيعه تصرف لتشغيل الماكينة ، وستحمل الشركة أية خسارة مترتبة على ذلك . وإن لم تتمكن من تحقيق مطالب الناس من الماء فسوف تنقل الماكينة دون مراجعة . وإذا نجحت التجربة وتم البيع ، فسوف يبقى (الوكيل) في الكويت إلى أي مدة ترونها لازمة ولو امتد ذلك إلى ستة أشهر ، وذلك لتعليم الفنيين والعمال تشغيل الماكينة على الوجه الأكمل والاقتصادي . وأخيراً يقترح مساء يوم الاربعاء ٧ من شوال للبحث في هذا الأمر مع سمو الأمير أو أي وقت مناسب لسمو الأمير .

٦- رسالة من السيد كامبل وكيل شركة جورج سكوت وابنه في لندن إلى سمو الأمير الشيخ أحمد الجابر الصباح بتاريخ ١٣ من شوال ١٣٤١هـ (الموافق ٢٩ مايو ١٩٢٣م) يذكر فيها أنه تسلم رسالة سمو الأمير المؤرخة في ١١ من شوال ١٣٤١هـ ويتأسف الوكيل من قرار سمو الأمير عدم الرغبة في ماكينة الماء ، ويؤكد بل ويلج على فائدة هذه الماكينة للبلاد . وعرض مبلغ خمسين ألف روبية ثمناً لها مع كل العروض التي أوردتها في رسالته السابقة ، بل إنه عرض تفريق الماء مجاناً لمدة شهر على جميع الناس . وأنه في حالة عدم الموافقة طلب الوكيل أن يسمح له بتشغيل الماكينة بنفسه لمدة ستة أشهر وأن يبيع الماء بثلاث بيزات أو أنه للقسوي (الصفيحة) حتى يتمكن من تحصيل ما خسره

## الكويت بعيون أبنائها

مقتطفات من كتاب «أبناء السندباد» لألن فيليبز

الكويت ، هذا كل ما كنت أسمعه ولم أكن أسمع شيئاً غيره ، وأخيراً أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من ذلك الفردوس المنشود كما يصفونه ، فما أن يطلع صباح اليوم التالي حتى تكون الكويت قد ظهرت في الأفق ، الكويت التي يرون كل مركب فيها آية في قوته وسرعته ، وكل فتاة على أرضها غاية في الجمال ، الكويت حيث بيوت الشيوخ وكبار التجار قصور عظيمة زاخرة

بشروات الهند ، الكويت حيث الماء قراح ، والفاكهة رائعة ، والبطيخ النابت من الأرض له طعم العسل ورائحة الريحان . يالها من بلد هذه الكويت التي يصفونها ! لا بد أنها أكثر ثماراً من زنجبار ، وأروع نعيماً من بيروت ، وأفضل مناخاً من تلال الهند ، وهكذا كانت تتردد أحلام



صورة النوحدا على النجدي

رافق ألن فيليبز مؤلف كتاب «أبناء السندباد» بحارة الكويت على ظهر السفينة «بيان» ، وربانها على ناصر النجدي ، وقطع معهم عشرة آلاف ميل خلال تسعة أشهر في نهاية الثلاثينيات وقدم أصدق وصف لحياة رجال الكويت في البحر مشيداً بأدائهم وصلابتهم في أحلك المواقف ، وحميمية الرابطة الوثيقة بينهم وبين وطنهم .

ويتوقف ألن فيليبز عند لحظات العودة إلى الوطن في ختام الرحلة ليصف شوق أبناء الكويت إلى وطنهم وفرحتهم الغامرة .

«كان البحارة مجتمعين عند قاعدة الصاري : سعداء لا يتحدثون إلا عن وطنهم الكويت : الكويت ..



من الرمال ! انظر إليها ألا ترى الأرض  
الناعمة مستوية لطيفة ترتفع في رفق كنهود  
العداري ، ألا تخجل من وصفك لجبال عمان  
بالجمال ، انظر ومتع عينيك برؤية الكويت ،  
وأطال نجدني النظر محدقًا لا يبالي ، إذا كنت  
متأثرًا أو غير متأثر بما أرى . . ونظرت إلى  
نجدني فإذا المشاعر تملأ وجهه الداكن والدموع  
ملء عينيه المرهقين . .

ويتجول ألن فيلييرز في الكويت فيراها :  
«بعيدة عن الفردوس الذي وصفه لي أهلها ،  
فلم يكن ينمو فيها أي نوع من الفاكهة . .  
وفي الصيف لا يتوافر فيها ماء صالح للشرب  
فيجلب من شط العرب في سفن تغدو  
وتروح طوال اليوم ، والرمل الجميل الذي  
استشعر نجدني نعومته ودفأه وجماله كصدر  
عذراء ، كان يهب فيدخل عيني»(\*) .

وهكذا ندرك مع ألن فيلييرز أن جمال  
الكويت وخضرتها وروعته هي في قلوب  
أبنائها وأعينهم ، فهم يرون أرضها فردوسًا ،  
ورمالها تبرًا ، وبحرها سحرًا ، وهي في قلوبهم  
الوطن الذي لا يرون عنه في الدنيا بديلاً .

(\*) Alan Villiers (1968), Sons of Sinbad,  
Charles Scribner's Sons, New York, USA,  
pp. 316-320.

- صدرت الطبعة الأولى من الكتاب عام ١٩٤٠ م .

البحارة في عباراتهم ، وعلى كل فقريبًا سأرى  
الكويت بعيني !

ولم يكن ثمة شك في محبة هؤلاء البحارة  
وشغفهم بوطنهم ، ولكنني كنت أساءل كيف  
يمكن في الحقيقة أن تكون عليه الكويت التي  
محت كل معاناتهم فزال الحُمى عن إبراهيم ،  
وشفيت ساق جاسم ، وانجابت آلام الروماتيزم  
عن إسماعيل ، وعلت أوتار «عوده» وهو  
يعزف بمرح . . ولم أقل شيئًا فقد انتقلت  
عدوى حماسهم الجارفة إليّ !

. . . وحين أصبحنا قبالة رأس الزور أشار  
نجدني (نوخذا السفينة بيان) إلى الأرض وهو  
يتمتم : الكويت . . الكويت ، وكأنه لا  
يصدق ما يرى ، إذ يشاهد أخيراً وطنه على  
مرأى عينيه وناداني قائلاً : انظر هناك ، حيث  
أرض الجمال ، متع بها عينيك ألا ترى أنها  
جميلة حقًا؟ فأجبتته وأنا أتظاهر بعدم  
المبالاة : ماذا ، اتقصد هذه البقعة من  
الرمال؟ ! وبدا نجدني وملؤه الهلع  
والامتعضاض من جوابي رغم أن الأرض  
المحيطة برأس الزور ليس فيها ما يلفت النظر  
ولا يمكن أن يجد فيها غير الكويتي شيئًا من  
الجمال ، وكرر نجدني صائحًا : رمل ! بقعة



## الزوار

\* الدكتور حسن الصبيحي (أستاذ في قسم الإعلام - جامعة الشارقة).

[م٢٠٠٥/١/٣١]

\* السيدة/ عايدة العلي سري الدين (كاتبة لبنانية) وتقوم بإعداد كتاب عن الكويت.

[م٢٠٠٥/٢/١٦]

\* وفد إعلامي بحريني مكون من: السيد/ عبدالله سلمان (رئيس الوفد الإعلامي بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء)، والسيد/ هشام علوي (مسؤول قسم الشؤون العربية والدولية في صحيفة بحرين تريون)، والسيد/ محمد الأحمد (محرر بقسم المحليات في صحيفة الأيام).

[م٢٠٠٥/٣/٥]

\* أما عن زيارات طلبة وطالبات مدارس الكويت فقد استقبل المركز المدارس الآتية:

- مدرسة نسيبة بنت كعب (م) بنات (منطقة العاصمة)

[م٢٠٠٥/٢/١٦]

- مدرسة ثانوية العمرية- بنات (منطقة الفروانية).

[م٢٠٠٥/٣/٢]

ولا يزال على قائمة زيارات المدارس إلى المركز عدد من مدارس البنين والبنات التي ستزور المركز تباعاً في يوم الأربعاء من كل أسبوع.

لا يزال المركز يتواصل مع دول العالم عن طريق الوفود السياسية والعلمية والصحفية التي تفتد لزيارته، إضافة إلى عدد من الوفود الرسمية التي تبعث بها المؤسسات والهيئات المحلية والدولية، وفيما يلي بيان بأهم هذه الزيارات:

\* الأستاذ الدكتور محمد صفى الدين أبو العز وزير الشباب الأسبق في جمهورية مصر العربية، ورئيس مركز البحوث والدراسات العربية، والأستاذ بجامعة القاهرة.

[خلال الفترة من ٧-١٤ من يناير ٢٠٠٥م]

\* السيد/ إبراهيم الصباح (لبناني) رئيس مركز الصحافة والإعلام الدولي ورئيس تحرير مجلة العبور.

[م٢٠٠٥/١/١١]

\* السيد/ حسن صالح شهاب (الخبير في الملاحة العربية)

[خلال الفترة من ١٢-١٩ من يناير ٢٠٠٥م]

\* وفد صحفي إماراتي مكون من السيد/ سعيد البادي (رئيس قسم المحليات والاقتصاد لصحيفة الاتحاد الإماراتية) والسيد/ خالد بن قفه (مسؤول قسم المراسلين بالصحيفة).

[م٢٠٠٥/١/١٨]

\* السيد/ بختيار الجاف، مدير معهد دراسات الشرق الأوسط والبلقان (سلوفينيا).

[م٢٠٠٥/١/٢٩]

## المعارض

- وعيد التحرير ٢٥ و ٢٦ من فبراير ٢٠٠٥م.
- معرض للكتاب على هامش المؤتمر العالمي حول تحديات التنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي، الفترة من ٢٩-٣١ من يناير ٢٠٠٥م.
- معرض الكتاب المصاحب لمؤتمر وزراء التربية والتعليم لدول مجلس التعاون الخليجي في دولة الكويت خلال الفترة من ٨-٩ من فبراير ٢٠٠٥م.
- الملتقى الإعلامي «الكويتي الأردني»، في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٦-٢٨ من فبراير ٢٠٠٥م.
- معرض «الكويت في قلب التاريخ» الرابع، والذي نظمتها جامعة الكويت «مركز خدمة المجتمع»، خلال الفترة من ٢٨ من فبراير وحتى ٢ من مارس ٢٠٠٥م.

- شارك المركز في المعارض والندوات الداخلية والخارجية والمهرجانات التالية:
- مهرجان «الكويت/ مصر .. إحياء ووفاء» في محافظة أسوان، خلال الفترة من ١٢-١٤ يناير ٢٠٠٥م.
- المشاركة في القرية التراثية المصاحبة لمهرجان مسقط عام ٢٠٠٥م، بالتعاون مع وزارة الإعلام، خلال الفترة من ١٢ يناير إلى ١٠ من فبراير ٢٠٠٥م.
- الأسبوع الكويتي الأول بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع مجموعة الجارية للمعارض، من ٢٩-٣١ من يناير ٢٠٠٥م.
- معرض «الكويت في ٢٥-٢٦ فبراير»، الذي أقامته مدرسة عبدالرحمن فارس الوقيان (بنين)، وذلك في ذكرى العيد الوطني



وزير السياحة والقوى العاملة بجمهورية مصر العربية في زيارة جناح المركز في معرض الأسبوع الكويتي الأول

# من مكت

## باللغة العربية

**(١) مواقع ومشاهد كويتية على ساحل جون الكويت الجنوبي:** يستعرض المؤلف في هذا الكتاب المواقع والمشاهد القديمة والحديثة على امتداد ساحل جون الكويت ابتداء من كاظمة غرباً حتى رأس عجوزة وإبراج الكويت شرقاً فيتناول مواقع مثل كاظمة والدوحة والصلبيخات وميناء الشويخ ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ومسجد العثمان والمستشفى الأمريكي ومجلس الأمة والمسجد الكبير ورأس عجوزة وأبراج الكويت ، ويعرف المؤلف بكل موقع تعريفًا كاشفًا يورد طرقًا من مواصفاته وتاريخه واستخداماته . وإضافة لذلك فالكتاب مزود بمجموعة من الصور الفوتوغرافية لكثير من هذه المعالم وبه خريطة كاشفة لمدينة الكويت موضحةً عليها أهم المعالم المميزة . [٢٤٢ صفحة ، من تأليف د . يعقوب يوسف الغنيم ، الكويت ، ٢٠٠٤م ] .



**(٢) رحلتي إلى بلاد الرافدين وعراق العرب:** مؤلف هذا الكتاب ولد في بلاد الشام عام ١٨٤١م وانتقل إلى الحجر عام ١٨٥٧م ودخل المدرسة العسكرية وتخرج فيها ، واشتغل برعاية الخيول وتربيتها ، ونظرًا لاهتماماته هذه وخبرته العملية تم إيفاده في رحلات عديدة إلى بلدان الشرق لجلب الخيول العربية الأصيلة وتزويد مزرعة (بابولنا) بجمهورية المجر بها حتى صارت أشهر مزرعة أوربية تعني بتربية الخيول العربية وتكاثرها . والكتاب تصوير معبر عن أحوال هذا الإقليم من الشرق العربي ومعالمه وما أعجب الكاتب من مظاهره ومالم يعجبه ووصف لأحوال البدو وطرائق تفكيرهم وطبائعهم ونفسياتهم بأسلوب قصصي جميل ، وبالكتاب فهارس للأعلام والأماكن . [١٣٣ صفحة ، تأليف : ميهييا فضل الله الحداد ، ترجمة نادر صالح ، لبنان ، ٢٠٠٤م ] .



**(٣) السي أي آيه ودورها في أحداث ٩/١١:** يتضمن هذا الكتاب الرأي الآخر لأحداث ١١ سبتمبر التي عصفت بالولايات المتحدة والعالم ، كتبه أندرياس فون بيلوف الذي كان وزيراً في الحكومة الألمانية سابقاً ورئيس الخبرات والجانوسية وذا خبرة طويلة في هذا المجال . يناقش هذا الكتاب ما قدمته الحكومة الأمريكية من «أدلة» يصعب تصديقها عند تحليلها ومناقشتها - فكيف يقوم مثلاً ١٩ شاباً مسلماً باختطاف طائرات بواسطة سكاكين من الكرتون ، ويقودونها بطريقة تصعب حتى على أفضل الطيارين المتمرسين (حسب شهادات الكثيرين منهم) - إنه من المستحيل أن طلبة طيران مبتدئين بإمكانهم قيادة طائرات بهذا الحجم وتحقيق إصابات مباشرة بهذه الدقة . ويواجه كل هذا بالتعاسف وعدم التدخل لأجهزة الدفاع الأمريكية الهائلة التطور . ثم لماذا أخفت الحكومة الأميركية ومخبراتها كل المواد التي يمكن للعلماء المتخصصين فحصها للتحقق مما حدث؟ فإذا كانت المواد الجديدة المكونة للأبراج المستهدفة لا تستطيع حرارة وقود الطائرات إتلافها ، فكيف ذابت وأصبح الزجاج رماً؟ هذا مع أسئلة أخرى يطرحها هذا الكتاب الذي لا بد من قراءته . [٢٤٨ صفحة ، ترجمة د . سيد حسان أحمد ، مطبعة الدلتا ، ٢٠٠٤م ] .

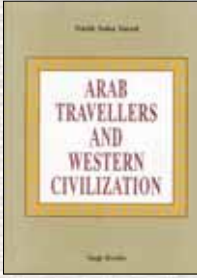




# بنة المركز

## باللغة الإنجليزية

### (٤) الرحالة العرب والحضارة الغربية: (Arab Travellers and Western Civilization)



تتناول الكاتبة ما كتبه الرحالون العرب خلال رحلاتهم المتعددة في القرنين التاسع عشر والعشرين إلى الغرب ، حيث كان السفر أهم الوسائل لتعريف العرب بالحضارة الحديثة . ولكن الجدير بالذكر أن هذه الرحلات والاتصالات بالغرب كان لها آثار سيئة ، وخلقنا ألواناً من الصراع على المستويات الثقافية والاقتصادية والفكرية ، فمن ناحية أعجب العرب بالتقدم الذي أحرزه الغرب خلافاً لما هم فيه من تخلف وجمود ، ومن ناحية أخرى شعروا بالتهديد وأرادوا الحفاظ على شخصيتهم في وجه الغزو الثقافي والحضاري الذي يهاجمهم ، وركزت الكاتبة على الأدباء والرحالين الذين تركوا انطباعات واضحة في معاصريهم في الشرق . [٢٥٢ صفحة ، بقلم نازك يارد ، بيروت ، ١٩٩٦م ] .

### (٥) مأساة الشرق الأوسط: (The Tragedy of The Middle East)



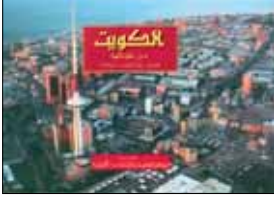
تحليلاً شاملاً عن منطقة الشرق الأوسط وقضاياها المتشابكة على نحو يجعلها بعيدة عن الحل وكذلك غيرها من قضايا مثيرة للجدل في السياسة الدولية المعاصرة بشأن العرب ، وأنظمة الحكم في بلادهم والأساليب المستخدمة في الحفاظ عليها على حساب الشعوب التي مازالت دعواتها للإصلاح تذهب أدراج الرياح . كما يتحدث الكتاب عن المجتمع الأمريكي بأسلوب ذكي وبتنقد السلوك غير الحضاري في التعامل مع الآخرين . ولا سيما منطقة الشرق الأوسط التي تموج بالاضطرابات . [٢٨٧ صفحة ، بقلم بيرو روين ، كمبردج ، ٢٠٠١م ] .

### (٦) الخليج في العقد القادم: (The Persian Gulf in the Coming Decade)



الكتاب قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، ويتوقع الكاتب فيه أن تواجه منطقة الخليج وأقطارها مشكلات داخلية مروعة ، حيث تزداد البطالة ، ويزداد تدفق عدد كبير من اللاجئين إليها ، وربما وجدت الحكومات المحلية نفسها غير قادرة على تقديم الخدمات التي اعتادها المواطنون ، ومع أن التهديد العسكري التقليدي الذي واجه حلفاء الولايات المتحدة قد يتلاشى ، فإن هذه الحكومات المحلية قد تواجه ضغطاً شعبياً لتقليص روابطها مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تبذل جهداً ملحوظاً لحظر أسلحة الدمار الشامل ، والقضاء على تهديد مصالحها في دول المنطقة . [٨٣ صفحة ، بقلم دانيال بيمان وآخرون ، راند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠٠٢م ] .

# إصدارات المركز الجديدة

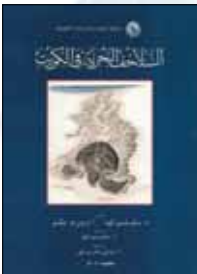


**(١) الكويت من عليائها:** جاء هذا الكتاب في إطار اهتمام الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بتوثيق مدن الأرض من خلال تصوير معالمها الرئيسية والطبيعية والحضارية، وقد حرصت الكويت على مواكبة هذا التوجه العالمي فأسهمت بهذا العمل التوثيقي لمجموعة من أبرز معالمها ومؤسساتها وجزرها مشفوعة بتوصيف دقيق يتناول إبراز أهمية هذه المعالم، ونهض لذلك مركز البحوث والدراسات الكويتية بالتعاون مع فنان فرنسي له شهرة واسعة في هذا المجال وهو يان أرثوس-برتراند، وقامت وزارة الدفاع الكويتية بتخصيص طائرة مروحية لإنجاز هذه المهمة. وتقديراً لما لقيه الكتاب من اهتمام في طبعته الأولى عام ١٩٩٧م أعاد المركز طبعه مع إضافة ست صور جديدة، كما تمت ترجمته إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية ليكون نافذة يطل منها القارئ على الكويت في تاريخها الواقعي والحضاري ومعالمها البيئية والجغرافية. [١٠٢ صفحة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، إشراف أ. د. عبدالله الغنيم، الكويت ٢٠٠٤م].

**(٢) نواخذة السفر الشراعي في الكويت:** كتاب موسوعي، ومصدر علمي موثوق به، عن نواخذة السفر الشراعي الكويتي، ودورهم في ترسيخ دعائم الاقتصاد الوطني الكويتي خلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى وما تلاها من سنوات امتدت كذلك إلى الحرب العالمية الثانية، وحتى نهاية السفر الشراعي في أواسط الخمسينيات من القرن العشرين. والكتاب بما يحوي من معلومات وأحداث، ومواقف وخبرات بشؤون البحر والملاحة والسفر الشراعي، وبما تضمن من قصص للنواخذة الكويتيين، وكفاحهم ضد الأخطار التي تعرضوا لها، وبما أورده كذلك عن طبيعة البلاد التي ارتادوها - يكشف بوضوح عما كان لهم من عزم وثبات كان موضع الإعجاب والتقدير لكل من التقاهم أو خالطهم أو عمل معهم. كل ذلك مع تواضعهم وخبراتهم العلمية والعملية التي كانت تعز على كثير من أشباههم وسط المخاطر التي كانت تكتنفهم، والإمكانات المتواضعة التي تيسرت لهم آنذاك. [٦١٩ صفحة، تأليف د. يعقوب الحجبي، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٤م].



**(٣) السلاحف البحرية في الكويت:** هذا الكتاب إحدى حلقات سلسلة البحوث والدراسات التي أصدرها مركز البحوث والدراسات الكويتية عن البيئة الكويتية بشطريها البحري والبري وتنوع الأحياء بها وأهمية المحافظة عليها. فالكتاب يكشف عن كائنات بحرية حية حيث لا يعرف كثير من الناس أن الجزر البحرية الكويتية تحتضنها، وهي من أقدم الكائنات الحية على أرضها، ومن ثم فإن العمل على حماية هذه الأحياء ضرورة علمية وثقافية خدمة للأهداف الإنسانية النبيلة في هذه المرحلة المتقدمة في هذا العالم الذي يواكب التقدم الحضاري والإنساني الكبير. وذلك أملاً في استمرار العلاقة والترابط بين الإنسان الكويتي وهذه الكائنات البحرية الفريدة بما تتطلبه الحميات الطبيعية من رعاية وتقديم في مجال الدراسات والبحوث العلمية [٢٢٣ صفحة، د. سالم المهنا وآخرون، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٤م].



لمزيد من المعلومات حول مركز البحوث والدراسات الكويتية

نرجو زيارة موقعنا على شبكة الإنترنت : homepage: <http://www.crsk.edu.kw>